KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

دور الأجانب في التجارة المصرية (١٨٦٩-١٨٩٢)

The Role of Foreigners in Egyptian Trade(1892-1869)

أ.د. أحمد بهاء الخفاجي
الباحثة شيماء سعد ادريس
كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة
Prof Dr. Ahmed Bahaa Al-Khafaji
Researcher Shaima Saad Idris
Faculty of Education for Girls/ University of Kufa

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.175(c).18578

الملخص:

حظيت مصر بأهمية كبيرة من الأجانب, خاصة بعد الغزو الفرنسي لمصر, وبعد ان رافق تلك الحملة عدد من العلماء, الذين درسوا أحوال مصر من جميع جوانبها, وبذلك لفتوا انظار العالم لأهمية مصر.

برز الوجود الأجنبي في مصر في عهد كل من سعيد وإسماعيل باشا, إذ شجعوا الأجانب على القدوم الى مصر , وتمت سيطرتهم على وظائف مهمة , في الحكومة المصرية, كما برز دور الأجانب الاكثر وضوحاً في عهد توفيق باشا, وسيطرتهم على مصر سياسياً.

وتم تقسيم البحث على مبحثين، تناول الأول النفوذ الأجنبي في التجارة المصرية، في حين تناول الثاني أبرز الأنشطة التجارية الأجنبية في مصر هلال المدة ١٨٦٩-١٨٩٢.

الكلمات المفتاحية: النفوذ الأجنبي، الأنشطة التجارية، مصر.

Abstract:

Egypt received great importance from foreigners, especially after the French invasion of Egypt, and after that campaign was accompanied by a

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

number of scholars, who studied the conditions of Egypt from all sides, and thus drew the world's attention to the importance of Egypt. The foreign presence in Egypt emerged during the reign of both Said and Ismail Pasha, as they encouraged foreigners to come to Egypt, and they controlled important positions in the Egyptian government. The role of foreigners also became more evident during the reign of Tawfiq Pasha, and their control over Egypt politically. The research was divided into two sections, the first of which dealt with foreign influence in Egyptian trade, while the second dealt with the most prominent foreign commercial activities in Egypt during the period ١٨٦٩-١٨٩٢.

Keywords: Foreign influence, business activities, Egypt.

المقدمة:

حظيت مصر بأهمية كبيرة من الاجانب , خاصة بعد الغزو الفرنسي لمصر , وبعد ان رافق تلك الحملة عدد من العلماء , الذين درسوا احوال مصر من جميع جوانبها , وبذلك لفتوا انظار العالم لأهمية مصر , مما جعل بريطانيا تدخل معها في منافسة شديدة , من اجل السيطرة على مصر , وايضاً خوفاً على طرق مواصلاتها في الهند من التهديد الفرنسي , كما ان محمد علي باشا كان شديد الاعتماد على الفرنسيين , واغلب هؤلاء كانوا يعملون في مجال التجارة , اما عباس الاول , فكان قليل الاعتماد على الاجانب , كما امر بطرد اغلب الموظفين اليونانيين , تنفيذاً لأوامر السلطان العثماني , إلا أن أكثر الوجود الاجنبي في مصر , كان في عهدي كل من (سعيد واسماعيل) , إذ شجعوا الاجانب على القدوم الى مصر , وتمت

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

سيطرتهم على وظائف مهمة , في الحكومة المصرية , كما برز دور الاجانب الاكثر وضوحاً في عهد توفيق باشا, وسيطرتهم على مصر سياسياً , خاصة بعد القروض الباهظة التي استدانها سعيد واسماعيل باشا , من المصارف الاجنبية والتي جلبت الاحتلال على مصر عام ١٨٨٢.

المبحث الأول: النفوذ الأجنبي في التجارة المصرية:

زاد عدد الاجانب بسرعة كبيرة , وزاد معه النفوذ الاجنبي , الذي تحميه الامتيازات التي اعفتهم من الضرائب , ومنحتهم الحق في ان يحاكموا , امام محاكمهم الاجنبية , وسيطروا على معظم الانشطة التجارية , وجميع الانشطة المالية , وساعدتهم المشاعر المؤيدة لأوربا في عهد (سعيد باشا)[١] و(اسماعيل باشا) [٢], والتيار الاوربي القوي الذي غَير احياء كاملة , في القاهرة والاسكندرية , واثر على تفاصيل اسلوب حياة الطبقات العليا , لذلك حاول اسماعيل معالجة انتهاكات النظام القانوني , لذلك انشأ في عام ١٨٧٦ , المحاكم المختلطة[٣] , التي كانت وظيفتها محاكمة , القضايا المدنية والتجارية , التي يتورط فيها الاجانب , الا انها لم تحسن امور مصر كثيراً , , إذ كانت هناك العديد من الاعتراضات المقدمة , ضد المحاكم القنصلية , كانت قابلة للتطبيق بشكل متساوي , مع المحاكم المختلطة , التي لا تشمل في اختصاصها القضايا الجنائية[٤] .

كما ان التدخل الاجنبي في مصر, تطور بشكل كبير في شؤون مصر الداخلية , واثر في اتساع الشق ما بين الدولة العثمانية , وحكومة مصر, هذا جعل اسماعيل باشا يواجه ثلاث قوى تمثلت بكل من (الدولة العثمانية وبريطانيا وفرنسا) , خاصة بعد مطالبة الدائنين الاجانب بديونهم من الحكومة المصرية[٥] , وكان العنصر الاجنبي في مصر , ادى دوراً في تاريخ مصر الحديث , بعد ان شجعهم سعيد باشا , على القدوم الى مصر , وكان هؤلاء من التجار[٦].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

برز دور الأجانب بشكل كبير, في تطور وازدهار تجارة مصر , إذ كان اغلبهم من المشتغلين في مجال التجارة [٧] , وبالإضافة الى التجارة ايضاً عملوا في الصناعة , بسبب كثرة اعدادهم [٨] , وكذلك عملوا في جانب الخدمات الاخرى , اذا كان اغلب اقتصاد مصر في ايديهم , وخاصة المحصول النقدي وهو القطن [٩], وكانت اغلب استثماراتهم تتركز في جانب الصناعة والتجارة [١٠] .

إذ نشطوا في مجال التجارة الداخلية , وكانوا يعملون بشتى انواع التجارة , وجنوا من ذلك ارباح طائلة , وكان ذلك بفضل تشجيع , الاسرة الحاكمة لهم , وحصولهم على الاستقرار في مصر [١١] .

وسكن التجار الأجانب الصناعيين والحرفيين في المدن المصرية الكبرى [١٢] , اذا استغلوا تجارة مصر الداخلية والخارجية , وتحكموا في الصادرات والواردات , فعملوا على انشاء شركات ومصارف [١٣] .

كان المصريين بارعين في ميدان الزراعة اكثر من غيرها , جعل ذلك مشاركتهم في مجال الصناعة والتجارة اقل , هذا فسح المجال , امام الأجانب , للاستثمار في هذا المجال , فنمت رؤوس الأموال الأجنبية , المستثمرة في مصر , وسيطروا بذلك على التجارة بشكل كبير [١٤] , إذ سيطر التجار الأوروبيين على السوق المصري , بسبب نظام الامتيازات هذا جعل التجار الوطنيين , يتراجع دورهم بسبب عدم قدرتهم على منافسة التجارة الأوربيين [١٥] .

كانت اغلب تجارة مصر , في ايدي التجار البريطانيين , الذين ازداد عددهم بشكل كبير, في عهد اسماعيل إذ قدرت اعداد الأجانب المتواجدين في مصر, (١٠٠,٠٠٠) والجدول الآتي يوضح عدد الأجانب في مصر وجنسياتهم والتجارة التي عملوا بها [١٦] :

جدول رقم (١) اعداد الاجانب وجنسياتهم والتجارة التي عملوا بها

جنسـيات الأجانب	اعدادهم	التجارة التي عملوا بها
اليونانيين	٣٤,٠٠٠	تجارة التجزئة , والحبوب , والبقالة , والتبغ
الإيطاليين	١٥,٠٠٠	مارسوا الصيرفة , والتسويق

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفرنسيين والرعايا الفرنسيين	١٧,٠٠٠	تجارة المنسوج الحريري , وتجارة القطن , ومارسوا السمسرة
الانكليز والمالطيين	٦,٠٠٠	تجارة الأرز, والقطن , والكتان , وتجارة الاقمشة , والفحم
النمساويين والهنغاريين	٦,٥٠٠	تجارة الغلال والقطن وغيرها
الألمان	١,١٠٠	الحديد والصابون والمصابيح والمطاط والطرابيش
جميع الجنسيات الأخرى	١,٣٩٠	--------

بينما ذكر مصدر اخر , ان اعداد الأجانب المتواجدين في مصر, كان (٩٠,٠٠٠) شخص , إذ كان هذا العدد متضمن أقلية من اليهود , و كان اغلبهم في مدينة الاسكندرية , والبالغ عددهم (٥٠,٠٠٠) , وفي مدينة القاهرة عددهم (٢٥,٠٠٠) , اما الباقي فهم في مدن اخرى هي القناة , والمدن الرئيسية المصرية في الوجه القبلي والبحري , وكانت جنسياتهم كالآتي [١٧] :

جدول رقم (٢) تعداد الاجانب في مصر

جنسيات الاجانب	اعدادهم
يونانيين	٤٠,٠٠٠
فرنسيين	١٥,٠٠٠
ايطاليين	٧,٠٠٠
بريطانيين	٧,٠٠٠
نمساويين ومجريين	٧,٠٠
المانيين	١,٥٠٠
جنسيات أخرى	٤,٠٠٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فبعد سيطرة الأوروبيين على التجارة المصرية , والصناعة , والبنوك , غدى المصريون اغراب في بلادهم , بعد أن سيطر هؤلاء الأجانب على اقتصاد مصر , كما انهم حصلوا على مناصب مهمة في الدولة , وحصلوا على رواتب عالية , بينما الموظفين المصريين حرموا من ذلك [١٨] .

ازداد عدد الأوروبيين في مصر , واستأثروا بكثير من الوظائف الحكومية في مصر , بالإضافة الى اشتغالهم بالتجارة, إذ أمتلك اغلبهم الحياة التجارية المصرية [١٩] , ويعود ذلك الى انتعاش التجارة والزراعة[٢٠].

وكان هؤلاء الأجانب , دائماً ما يرفضون دفع الضرائب , ولم يدفعوا للحكومة المصرية , عدا الرسوم الجمركية , بعد أن عمدت الحكومة المصرية على فرض ضرائب ,على اثر ازمتها المالية , فلم يلتزم بها سوى المصريين , إذ كان الأجانب يمارسون تجارة التهريب , للتخلص من الضرائب , وعملوا على تهريب الواردات , من السواحل والثغور, إذ كان نظام الامتيازات , يقف في طريق تفتيش , السفن المحملة بالبضائع التابعة للأجانب , هذا ساعد على رواج التجارة لصالح الأجانب , إذ جنوا من ذلك ارباحاً طائلة , بينما حرم الوطنيين من هذا المورد الهام [٢١] .

كان هدف التجار الأوربيين , الذين وصلوا الى مصر يتمثل بجمع , ثروة طائلة من التجارة , مستفيدين من التسهيلات التي حصلوا عليها من الحكومة المصرية [٢٢] .

بعد عام ١٨٧٢ ازدادت اعداد التجار الأجانب , المتواجدين في مصر , وايضاً ازدادت اعداد محالهم التجارية , نتيجة لنمو وازدياد التجارة الخارجية , وخاصة مدينة الاسكندرية , التي كانت فيها اعداد كبيرة من الأجانب[٢٣] .

كما ازدادت اعداد التجار الأجانب , المتواجدين في الاسكندرية , الذين كان لهم الدور الكبير في مجال التجارة , إذ تم تنظيم (سوقاً للقطن) عام ١٨٧٢, وتم تأسيس عدد من المصارف , وايضاً البيوت المالية والتجارية التي كان لها دور كبير, في تجارة مصر الداخلية والخارجية [٢٤] , وعملوا على انشاء خمسة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

عشر, شركة اجنبية , تتكون من رأسمال قدره (١٢) مليون جنيه , إذ كان التجار المصريين , نصيبهم ضئيل من التجارة لاعتبارات دينية وغيرها , ساعد الأجانب على السيطرة بشكل كبير على تجارة مصر[٢٥].

إذ أسس الأجانب عدد من البنوك ,في مدينة الاسكندرية, والذين اسسوا وكالات ايضاً فيها[٢٦] , وكانت الفئة الأكبر من التجار هم من الأجانب , واغلب المعاملات التجارية , كانت في أيديهم بعد ان انشأوا المصارف والشركات , إذ تمت سيطرتهم على صناعة مصر وتجارتها , في عهد اسماعيل باشا , وزاحموا الصناع والتجار على معيشتهم , إذ كان هؤلاء الأجانب , عقبة في طريق المصريين وفي تطور صناعتهم وتجارتهم[٢٧] .

وعندما صدر فرمان من قبل السلطان (عبد العزيز)[٢٨], عام ١٨٦٧ , سمح بموجبه بامتلاك الأجانب الاراضي داخل الدولة العثمانية , وتم تطبيق هذا الفرمان السلطاني على مصر , كونها واحدة من ولايات الدولة العثمانية , وعلى اثر ذلك امتلك الأجانب , الكثير من الاراضي الزراعية , وعملوا على تكوين , شركات وحصلوا على امتيازات واسعة , ساعدتهم على العمل في مجال التجارة واحتكار اغلبها [٢٩] .

إذ مارس الأجانب , دور كبير في تجارة مصر , وذلك الى لتمتعهم بنظام الامتيازات السالف الذكر, وازدياد اعدادهم بشكل كبير , وتوسع محالهم التجارية , بسبب ازدياد تجارة مصر الخارجية , بعد عام ١٨٧٢ , وخاصة في مدينة الاسكندرية [٣٠] , وامتلكوا الحياة الاقتصادية المصرية , بعد ان تم الترخيص لهم , من خلال اقامة بنوك وشركات واسعة [٣١], بعد سماح الحكومة المصرية لهم بذلك, مستندين الى نظام الامتيازات الممنوح لهم [٣٢].

امتازت مدة حكم اسماعيل باشا , بازدياد التأثير الأجنبي التجاري في مصر , وكان هذا النفوذ قد بدأ في عهد سعيد باشا , وقوى في عهد اسماعيل , مما جعل الأجانب يسيطرون على التجارة المصرية , بفرعيها تجارة (الصادرات والواردات) , وتعدى ذلك الى السيطرة على اعمال البنوك في مصر , وبذلك سيطروا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

على التجارة الداخلية والخارجية , إذ كانت تجارة مصر اغلبها تخضع لهم , فعملوا على انشاء مصارف وشركات , لذلك حرم المصريين من هذا المصدر المهم من الثروة المهمة في بلدهم , والسبب يعود في ذلك الى اسباب دينية , والضرائب المفروضة على الوطنيين , بعد ان اعفى منها الأجانب , كما ذكر سابقا , وان سيطرة الأجانب على الشركات والاموال المصرية , أثر على الوطنيين من التجار بشكل كبير , فعلى الرغم التطور الحاصل , في التجارة الخارجية , وتطور الميزان التجاري , لان اغلب الاموال تذهب لسداد الديون , بالإضافة الى الرشاوى التي دفعت لحكومة الباب العالي , وايضا تعويض لشركة القناة .[٣٣]

ومما ساعد على ازدياد , نفوذ التجار الأوروبيين في مصر , هو زيادة الديون من الدول الأوربية , ودفع الفوائد الكبيرة عليها , ونتيجة للاضطرابات المالية في الحكومة المصرية , فتحت الباب امام الأجانب , للتدخل بشكل كبير في الحكومة المصرية , ويمكن توضيح ايرادات الحكومة , خلال بعض سنوات حكم اسماعيل , والمصروفات , لبيان الاضطراب المالي الذي اصاب الخزينة , وادى الى سيطرة الأجانب خلال المدة (١٨٦٤-١٨٧١) [٣٤] .

جدول رقم (٣) الاضطراب المالي الذي اصاب الخزينة المالية لمصر للمدة ١٨٦٤-١٨٧١

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

السنة	الإيرادات (جنيه)	المصروفات (جنيه)	مجموع الايرادات والمصروفات (جنيه)
١٨٦٤	٦,٩٧٢,٠٠٠	١٣,٥٥١,٠٠٠	٢٠,٥٢٣,٠٠٠
١٨٦٥	٥,٣٦٥,٠٠٠	١٠,٧٨٥,٠٠٠	١٦,١٥٠,٠٠٠
١٨٦٦	٥,٠٥٨,٠٠٠	١٥,٢٧٨,٠٠٠	٢٠,٣٣٦,٠٠٠
١٨٦٧	٤,١٢٩,٠٠٠	١٠,٨٥٤,٠٠٠	١٤,٩٨٣,٠٠٠
١٨٦٨	٥,٠١١,٠٠٠	١٦,٦٣٧,٠٠٠	٢١,٦٤٨,٠٠٠
١٨٦٩	٥,٢٥٥,٠٠٠	١٠,٥٣٠,٠٠٠	١٥,٧٨٥,٠٠٠
١٨٧٠	٥,٣٨٩,٠٠٠	١٢,٣٠٩,٠٠٠	١٧,٦٩٨,٠٠٠
١٨٧١	٥,٧١١,٠٠٠	١٥,٠٨٤,٠٠٠	٢٠,٧٩٥,٠٠٠

يتضح من الجدول , ان مصروفات الحكومة كانت اكثر من ايراداتها , في تلك المدة , وتصل احياناً الى ثلاث اضعافها , مما جعل الخديوي , يتجه الى دول اوروبا للاستدانة , وهذا شجعهم على استغلال ظروف مصر, وسيطروا على مفاصل الدولة الاقتصادية , إذ كان اغلب تجار مصر من الأوروبيين , وجنوا من هذه التجارة ارباح طائلة.

بعد استحواذ التجار الأجانب , على تجارة الصادرات والواردات , عملت الحكومة على شراء , المنتجات الزراعية منهم , كما عمل التجار الأجانب على تداول تجارة بلدانهم في مصر , بالرغم من توفر بعض السلع في مصر , ولكنهم كانوا يجلبون تلك البضائع من بلدانهم[٣٥].

هذا ادى الى ترك , التجار المصريين التجارة للأجانب , إذ لم يستطع التاجر المصري , منافسة التاجر الأجنبي, بعد أن سيطرت رؤوس الأموال الأجنبية , على التجارة المصرية , من دون منافس , وخاصة بعد أن أصبح نظام الامتيازات عائق امام التجار المصريين[٣٦].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كما مارس الأجانب تجارة التهريب , التي سبب ضرر للتجار الوطنيين , إذ تم تهريب اغلب , السلع المصرية الداخلية , كما عمل اليونانيين على التعامل بالغش في التجارة , وكان للأجانب سيطرة شبه كاملة , على التجارة المصرية , والصناعة و نافسوا الحرفيين الوطنيين , في مجال الصناعة والتجارة , إذ اصبحوا يشكلون عائق امام التجار اصحاب البلاد الأصليين [٣٧] , كما مارس اليونانيين تجارة التجزئة[٣٨] , في مصر و سيطروا على تجارة الحبوب , والبقالة , والتبغ[٣٩].

كان الأوروبيون الذين , قدموا القروض لإسماعيل باشا , يضغطون عليه للحصول على ترقيات تجارية , من خلال حصولهم على تعيينات , في الحكومة المصرية[٤٠], اذ كانت اغلب تجارة مصر الخارجية , هم المسيطرين عليها , واغلب هذه الأرباح هي تعود اليهم [٤١] .

المبحث الثاني: الأنشطة التجارية الأجنبية في مصر:

كان طوائف التجار الوطنيين , يعانون من الضرائب , كما تأثرت بها طوائف الحرف , لذلك حظى الأجانب بهذه الفرصة , بعد ان كانوا معفيين من دفع الضرائب , هذا اعاق التجار المصريين , من الدخول في مجال التجارة [٤٢].

نشط الأجانب في مدينة بورسعيد , بشكل كبير وخاصة تجارة المواد الغذائية , والفحم , ومواد البناء , إذ كان لهم دور مهم في نشاط المدينة التجاري , هذا التطور التجاري , أدى الى انضمام الوطنيين اليهم , للمشاركة في النشاط التجاري , كما عمل الأجانب على اقامة بيوت مالية تجارية , ومصانع وشركات , ساعدت على تطور المدينة الاقتصادي , ولان اغلب سكانها من الأجانب , الذي كانت اغلب اعمالهم في الجانب الاقتصادي , و برز دورهم في النشاط التجاري , منذ انشاء مدينة بورسعيد حتى عام ١٨٨٢ [٤٣].

كما عمل البعض منهم , بتجارة الفحم الحجري , الذي كان يستورد من الخارج , ويتم بيعه في مدينة بورسعيد, ومنطقة القناة , إذ كان لهذه التجارة ,اهمية كبيرة في نشاط الأجانب , المتواجدين في هذه المدينة كما اختص البعض , من التجار الأجانب , بالعمل بتجارة الخشب , وكانت اسعاره , اغلى من اسعار

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الخشب في مدينة الاسكندرية , وكانت هناك حركة تجارية , ما بين بورسعيد أو السويس , والاسماعيلية , من خلال المزادات , كما تاجر الأجانب , في الكيروسين , من خلال استيراده , من الخارج , وكانت تجارة الكيروسين خطرة , لأنها تؤدي الى اشعال الحرائق في المدينة , لذلك كان تخزين هذه المادة , يحتاج الى مراقبة , بالإضافة الى متاجرة الأجانب , بالمواد الممنوعة , منها البارود , والمخدرات , الذي كانت الحكومة , تخشى من تواجد هذه المواد , في هذه المدينة [٤٤] .

كان لسكن التجار الأجانب , في مدينة الإسكندرية , لأنها بمثابة المركز الاقتصادي والتجاري لمصر , وأدوا دور كبير, في الحياة التجارية والصناعية والمالية لمصر , إذ كان هناك الكثير من الجاليات الاجنبية في مصر , التي عملت في مجال التجارة , وازدادت اعدادهم فيما بعد , واصبحوا (٢٤,٠٠٠) بريطاني , و(٥٦,٠٠٠) يوناني , و(٤٠,٠٠٠) ايطالي , و(٢١,٠٠٠) فرنسي , الذين كان لهم دور كبير في تجارة مصر , الداخلية والخارجية , من خلال التبادل بالثروة الزراعية , مع بلدان العالم , الذي ساعد على رواج التجارة [٤٥].

نتيجة للضرائب الباهظة , التي فرضتها الحكومة المصرية , اثرت على المجتمع بشكل عام , وعلى التجار بشكل خاص , إذ ارتفعت الرسوم الجمركية , على تجارة الواردات والصادرات , وكذلك الضرائب الباهظة , على التجارة الداخلية , هذا كله أدى الى اعطاء فرصة كبيرة للأجانب العاملين في مجال التجارة , واصبحوا مسيطرين على التجارة , بعد اعفائهم من الضرائب , وعملوا بالتهريب , وكانوا قد احتكروا بعض السلع , وقد حصل الأجانب على مميزات , سهلت لهم عمليه التجارة , لان اغلب الموظفين العاملين في الكمارك , هم من الأجانب , لذلك كانوا محتكرين اغلب تجارة الاستيراد والتصدير [٤٦] .

وبذلك فإن الأجانب , مارسوا كافة الجوانب الاقتصادية , في مصر ولاسيما التجارة , اذ كانت الفرصة المتاحة امامهم , وجنوا ارباح كبيرة , وعملوا في كثير من الحرف , ونافسوا بذلك , الحرفيين المصريين

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بعد ان فرضت الحكومة الضرائب , على الوطنيين , واعفت منها الأجانب , وعلى اثر ذلك غبن حق المصريين , على حساب الأجانب , إذ سيطر الأجانب على التجارة الداخلية ايضاً , وتعددت اجناس اولئك التجار , فلم يكونوا أوروبيين فقط , بل من جنسيات متعددة , فكان هناك تجار أرمن , تاجروا بالتبغ , ايضاً السوريون , كانوا يعملون , بتجارة الأقطان في مصر , والاموال , ومارسوا ايضاً اعمال الربا , في مجال التجارة في مصر , إذ اصبح قسم كبير من التجارة الداخلية المصرية , تحت تصرف التجار الأجانب وايضاً التجار من بلاد الشام(٤٧) .

كما عمل المغاربة في مجال التجارة في مصر , ونافسوا التجار المصريين , الا أن الأوروبيين نافسوهم , في هذا المجال , كما اشتغل اليهود بالتجارة والربا , وانشأوا محلات تجارية , للمتاجرة بالبضائع الأوربية , كما احتكر اليونانيين تجارة التجزئة (٤٨).

أفاد هؤلاء الأجانب بشكل كبير , من التجارة في مصر , اذا كانوا مسيطرين , عليها بشكل كبير , وعمل البعض منهم بتجارة الممنوعات , منها المخدرات , والخمور , وتجارة الرقيق , وتجارة التهريب , بسبب عقدهم صفقات تجارية مع الحكومة , الا انهم استخدموا تلك الصفقات بشكل غير صحيح , هذا فتح المجال الى مطالبة الحكومة المصرية , بالتعويض عن أي مخالفة , تصدر من الحكومة لاتفاقهم , هذا جعل التجار الأجانب , يقدمون شكوى ضدهم في محاكمهم , القنصلية , في مصر , وعلى الاغلب كانت تلك المحاكم , تطالب حكومة مصر , بتعويض لصالح تجارتهم , وتنفذ تحت التهديد (٤٩) .

كما عمل اغلب الأرمن , في مجال الترجمة والسكرتارية , في مجال التجارة الخارجية , بسبب معرفتهم في لغات عدة , إذ كانوا من الطائفة المسيحية , وكان الأوروبيين , يرغبون في التعامل معهم , وعمل الكثير منهم في ديوان التجارة , اذ كانوا بارعين في التجارة الخارجية المصرية(٥٠).

كما احتكر الأرمن , انواع من التجارة , منها تجارة الملح , والسكائر , والقطن , كما مارسوا تجارة الساعات , واعمال الخياطة والتطريز وغيرها (٥١) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ومارست الجالية الارمينية التجارة في مصر , وعملوا كوسطاء بتجارة الاستيراد والتصدير , كما عمل الأرمن في نهاية القرن التاسع عشر , بتصدير السكائر , الى كل من فرنسا , والمانيا , وبلجيكا , وسيام , ودول اخرى , واحتكر بعضهم , تجارة ريش النعام , الذي يصدر الى كل من بريطانيا وفرنسا , كما مارسوا تجارة التبغ , الذي كان يمثل ثقل وارداتهم , إذ حصل احد تجارهم , على احتكار التبغ العجمي , وذلك في (٢٥ / نيسان ١٨٨٨) , اذا كان لهذه التجارة ارباح كثيرة , عادت على التجار والحكومة المصرية , كما عمل الارمن على استيراد السلع الواردة من اوروبا الى الحبشة, خلال العشرين سنة الأخيرة , من القرن التاسع عشر , إذ كان الملك الحبشي, يحبذ التعامل مع الارمن , لا مع الأوروبيين , لذلك عملوا على اقامة بيوت تجارية لهم , في العاصمة أديس ابابا , اذ كانت الحبشة مصدر كبير للتجارة الأرمينية في مصر , وعملوا على استيراد انواع متعددة من السلع والبضائع , وكانت اغلب محالهم التجارية في القاهرة , والاسكندرية , واغلب تجارهم اشتغلوا بتجارة الدخان , إلا أن محالهم التجارية , لم تستطع منافسة المحال التجارية الاخرى , في مصر مثل , اليونانية واليهودية , والأوربية , إذ كان اليونانيين هم المسيطرين على التجارة , وكذلك اليهود , ولكن تجارتهم ضعفت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر , عما كانت عليه في عهد باني الدولة المصرية محمد علي , بسبب أقدام الحكومة على الغاء الاحتكار , وكذلك ازدياد نفوذ الأوروبيين في مصر , ومبدأ حرية التجارة , وكثير من الأسباب الاخرى , التي احجمت تجارتهم , ومنها الاحتلال البريطاني لمصر , بعد ذلك أصبحوا سماسرة لخدمة التجار الأوربيين , وضعفت تجارتهم بالمقارنة مع تجارة اليهود , واليونانيين , وكذلك الأوروبيين في مصر [٥٢].

كما تاجر الأجانب , بتجارة النحاس , وخاصة التجار الانكليز الذين كانوا محتكرين , تجارة كل من النسيج والفحم البريطاني , وكانت لديهم محال في مصر , يحصل منها التجار الصغار على ما يحتاجونه من السلع , وايضاً مارسوا تجارة الجملة [٥٣] .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اما اليونانيين فقد كانت متاجرهم , منتشرة في معظم شوارع مصر السفلى , وكانوا قد نجحوا في مجال التجارة الداخلية , وكان لهم نشاط بارز في تجارة القطن , والحبوب , ومارسوا الربا , والقروض بالرهان[٥٤].

كما احتكر اليونانيين تجارة البقالة , وايضاً عملوا ببيع الأقمشة , والمصوغات الرخيصة , وتاجروا بالأدوات المنزلية , وكذلك المعدنية , كما سيطر الانكليز على تجارة الارز , والقطن , والكتان وايضاً تجارة الأقمشة بنوعيها , الصوفية والقطنية , والفحم , اما الفرنسيين فكانوا مسيطرين على تجارة المنسوج الحريري , وتجارة القطن , وزاولوا السمسرة , وكانوا منتشرين في انحاء مصر[٥٥] , ويعد اليونانيين اول من اسس , مراكز تجارية , ومؤسسات مصرفية في مصر بفضل علاقاتهم الواسعة مع اسطنبول وبيوتها تجارية , ومعرفتهم بالعادات و اللغات المحلية , إذ تمكنوا بذلك من زيادة رؤوس اموالهم عن طريق ممارسة التجارة , وكانت محالهم التجارية منتشرة في مصر[٥٦].

بينما مارس التجار الايطاليين الصيرفة , والتسويق وكانوا متمركزين في مدينة الاسكندرية , بالإضافة الى طوائف أخرى متعددة , ساعد ذلك على القيام بالتجارة , بعد الحرية التجارية [٥٧] .

كانت اغلب تجارة بريطانيا في مصر , في أيدي الإنكليز , إذ كانوا متمركزين في الاسكندرية , وكانوا ذا ثراء ونفوذ كبير , وكانوا قليلاً ما يتعاقدون مع حكومة مصر[٥٨] , وازداد نشاطهم في مجال التجارة الداخلية , بعد اعفائهم من الضرائب[٥٩].

في عهد اسماعيل باشا , كان هناك (١٩٨) طائفة , من اصحاب الحرف والتجار , وعمل الكثير من التجار الأجانب , في مجال بيع الكتب القديمة , وايضاً تاجروا بالمجوهرات , والبنادق , والمفرقعات , وايضاً الآلات الموسيقية , وحصلوا من ذلك ارباح كبيرة , إذ تعود الأجانب على العمل بالتجارة والصناعة , وجنوا فيها الثروة الوفيرة , كما ان الفرنسيين , عملوا في المشاريع التجارية في مصر , بعد ان حصلوا على مكانة كبيرة , بعد اعمال شق القناة , إذ افادوا منها بشكل كبير[٦٠] .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وبيّن التعداد الذي اجري في (٣ /ايار ١٨٨٢) , أن اعداد الأجانب المقيمين , في القاهرة دون غيرها, قدر بـ (١٢,٤٢٢) أجنبي , أغلب هؤلاء هم عاملين في مجال التجارة , بالإضافة الى(٣,١٧٥) من العرب والمغاربة ولبيان تعدادهم حسب جنسياتهم يمكن توضيحها الجدول الاتي [٦١] :

جدول رقم (٤) اعداد الاجانب في مدينة القاهرة لسنة ١٨٨٢

الجنسـيات	اعدادهـم
اليونانيين	٧٠٠
الفرنسيين	٥٠٠٠
البريطانيين	١٠٠٠
النمساويين	١٨٠
الألمان	٤٥٠
العجم	٤٠٠
الإيطاليين	٣,٣٦٧
جنسيات اخرى	٢٣٠

يتضح من الجدول, ان الفرنسيين هم اكثر الجاليات الاجنبية في القاهرة وكان عددهم (٥٠٠٠), يأتي بعده الايطاليون والبالغ عددهم (٣,٣٦٧) , وبعدهم البريطانيين وعددهم (١٠٠٠) , ثم تأتي بعدها الجاليات الاخرى .

اما في عهد توفيق باشا اصبحت حياة مصر الاقتصادية , في ايدي الأجانب أكثر من السابق , إذ رخص لهم انشاء بنوك , وشركات , وسيطروا على مفاصل الدولة , وانعكس ذلك على الشعب المصري , وفي مقدمتهم الفلاحين الذين شكلوا نسبة (٦٠) % من السكان و كانوا يعانون من السياسة المتبعة ضدهم , من خلال الضغط المالي , وتعدد الضرائب التي اثقلت كاهل الشعب[٦٢] .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

إذ ازدادت اعداد الأجانب في عهد توفيق , بشكل كبير, وخاصة بعد ازدياد حرية التجارة , بعد الغاء بعض الضرائب والرسوم[٦٣] , إذ سيطروا على اغلب تجارة مصر الخارجية والداخلية , بعد ان تضاعف حجم الشركات الاجنبية في مصر , بعد الاحتلال البريطاني عام ١٨٨٢ , اذا ازدادت تجارة تلك الشركات , لأنها اعفيت من دفع الضرائب , إذ كانت هذه الاموال المتحصلة , تذهب الى الدولة التي تتبعها هذه الشركات[٦٤] .

لذلك كان لهم دور كبير , في تجارة مصر واقتصادها , وبالأخص الأوروبيين , إذ بلغ عددهم (٩٠٨٨٦) نسمة عام ١٨٨٢ , إذ شكلوا نسبة (١,٣٤) , من اعداد السكان , كانوا مسيطرين على الاستيراد والتصدير , خاصة بعد اعفائهم من الضرائب , إذ كانت أهم هذه الجاليات في مصر , وهم اليونانية المسيطرين على تجارة التجزئة وتجارة الجملة , وعملوا بتجارة الحبوب , والقطن , وايضاً اعمال الوكالة , وتجارة الدخان , وساهموا بإنشاء مجلس التجار وانشأوا شركات استيراد , وتصدير في مصر كما ذكر سابقا[٦٥] .

ايضاً التجار اليهود , مارسوا التجارة في مصر , وكانت لهم مساهمة في تجارة القطن المصري [٦٦] , كما نشطوا , في مجال التجارة الخارجية , بعد الاحتلال , وكان لهم دور كبير في تطوير الاقتصاد والتجارة المصرية , إذ عملوا في كثير من المهن , منها الطب , والمحاماة , وغيرها بالإضافة الى عملهم في مجال التجارة [٦٧] , وانشأوا المحال التجارية , عام ١٨٨٧ , وتاجرت هذه المحال في الألبسة , والأثاث المنزلي, والأحذية , والقبعات , وما الى ذلك , وكان اغلب المشتغلين فيها , من طائفه اليهود[٦٨] وعدت مدينة القاهرة , واحدة من المدن التجارية في مصر , لما فيها من اسواق كبيرة , اذا كان اغلب تجارها من الأوروبيين , ومن التجار من الجنسيات الاخرى , بالإضافة الى التجار الشوام , والمغاربة , والتجار الحجازيين , كانت لهم أنشطة اقتصادية كبيرة , وخاصة التجارة , وكان لهم دور كبير في رفع

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

شأن الاسواق المصرية المحلية , والاسواق العربية , اذا عملت هذه الاسواق في مجال تجارة الاستيراد والتصدير , من والى اوروبا , وايضاً الهند , وبلدان الشرق الاقصى , والقارة الأفريقية[٦٩].

تمتع الأجانب بحرية كبيرة في مصر , اكثر من حريتهم في بلادهم الأصلية , إلا انهم كانوا دائمي الاحتجاج, واجري في عام ١٨٨٦ , إحصاء لأعداد الأجانب المتواجدين في مصر , والجدول التالي يوضح اعداد الأجانب وجنسياتهم [٧٠] :

جدول رقم (٥) اعداد الاجانب حسب تعداد سنة ١٨٨٦

الجنســيات	اعدادهـــم
اليونانيين	٣٧,٣٠١
الإيطاليون	١٨,٦٦٥
الفرنسيون	١٥,٧١٦
النمساويين	٨,٠٢٢
البريطانيون	٦,١١٨
الألمان	٩٤٨
الأمريكيون	٢٢١
الآسيويين من الفرس وغيرهم	١,١٥٣
المصريون	٦,٧١٥,٤٩٥

إذ سيطر اغلب هؤلاء الأجانب , على التجارة بفرعيها ,(الداخلية والخارجية) .

ازدادت أرباح التجار الأجانب , في مصر من تطور التجارة الخارجية , التي لم يستفد منها المصريين بعد أن سيطر الأجانب على الجانب الاقتصادي المصري[٧١], اذا اصبحوا يشكلون أكبر فئة من التجار [٧٢] .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كما مارس الأجانب تجارة المأكولات , والفحم , والغاز , ومواد البناء , وأنواع كثيرة , التي ساعدت على نمو مدينة بورسعيد , مما ساعد على نشاط الحركة التجارية في مصر , هو قيام العرب والوطنيين بالمشاركة , في مجال التجارة , كما عمل الأجانب , على بناء المتاجر والفنادق , وانشأوا بيوت تجارية , ومالية , وأقاموا شركات ومصانع , بالإضافة الى ذلك انشأوا دور اللهو , والمقاهي وغيرها , كما عمل التجار البريطانيين , في بورسعيد بتجارة الفحم , وسيروا واحدة من سفنهم ما بين مدينة بورسعيد ودمياط , عن طريق البحر الأبيض المتوسط , نقل المسافرين [٧٣].

كما رفض الأوروبيون في كثير من الأحيان دفع الضرائب , بينما السكان الاصليين كان يدفعونها , هذا ساعد الأجانب على ممارسة التجارة بشكل كبير, بينما السكان المصريين , تركو هذه المهنة المربحة , لثقل الضرائب المفروضة عليهم[٧٤].

ترتب على ازدياد النشاط , التجاري الأوربي في مصر , ان قل نشاط الفئات التجارية العربية , وتقلص بشكل كبير , في نهاية القرن التاسع عشر , بسبب السيطرة الكبيرة للنشاط التجاري الأوروبي في مصر [٧٥] .

ان التجارة الكبيرة والصغيرة , في مصر هي في الكامل تقريباً , في ايدي التجار الأجانب , فمجرد ما يحصلوا على ثروه كبيرة , فأنهم يعودون الى بلادهم , لذلك لم تستفد مصر كثيرا من الثروات التي اكتسبتها من التجارة عكس الدول الاخرى , بينما اقام اخرون في مصر , وجنوا ارباحاً طائلة من التجارة , وخاصة في المحاصيل الزراعية , بينما الصناعة كانت ذات أهمية قليلة لمصر , ولا يعمل فيها سوى عدد قليل من السكان اذا كانت حركه النقل التجارية الكبيرة مع اوروبا , تقع بالكامل في ايدي البحرية الأجنبية , و لم تستطع البحرية المصرية منافستها [٧٦].

كما أن طوائف التجار في مصر , واجهت منافسة شديدة , بسبب التغير في نظام , التجارة المصرية , على مر القرن التاسع عشر , اذ بدأ نظام السوق ينحل , شيئاً فشيئاً , اذا انتشرت التجارة في كثير من

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المدن المصرية , وعمل الأجانب في الفروع هذه التجارة بعد ان كانت التجارة في أيدي المصريين دون غيرهم , كما حصل تغيير في التجارة الخارجية المصرية , من البضائع العربية الى المتاجرة مع اوروبا , عن طريق تصدير القطن, واستيراد مصر لبضائع أوربا المصنعة [٧٧] .

الخاتمة:

يتضح مما سبق , ان التجارة المصرية بفرعيها الداخلية والخارجية , كانت بأيدي التجار الأجانب , الذين نشطوا في التجارة بسبب نظام الامتيازات , الذي اعفاهم من الضرائب المفروضة , على التجار الوطنيين والتي اثقلت كاهلهم , مما جعلهم يعزفون عن التجارة , ذلك فسح المجال امام التجار الأجانب , اذا عادت عليهم بأرباح طائلة , بعد رواج التجارة المصرية بشكل كبير , على اثر تطور الزراعة المصرية وبالأخص محصول القطن , الذي در ارباحاً كبيرة , بسبب حاجة الدول الأوربية , لهذا المنتج وبالأخص بريطانيا , على اثر تطور صناعتها بشكل كبير , في القرن التاسع عشر , وحاجة المصانع المستمرة لمحصول القطن , خاصة بعد ادخال تحسينات على زراعة القطن المصري , وهو القطن طويل التيلة , إذ اصبح ذا جودة عالية , مما جعل الدول الأجنبية تقدم على شرائه من مصر , وبكميات كبيرة بالإضافة , الى البضائع الاخرى.

الهوامش:

(١) محمد سعيد باشا (١٨٢٢-١٨٦٣) : هو ابن محمد علي , المولود في مدينة الاسكندرية , وقد عهد والده الى ديلسبس بتربيته الرياضية في صعر سنه , تولى حكم مصر سنة ١٨٥٤ , وكان متسامح مع الاجانب , ومنح فرديناند امتياز شق قناة السويس , وكان عصره عصر هدوء واصلاح , توفي في (١٧/كانون الثاني ١٨٦٣) , للمزيد ينظر : محمد عبدالرحيم مصطفى بك , تاريخ مصر الحديث , (القاهرة : المطبعة الأميرية , ١٩٥١) , ص ١٨١ ومابعدها .

(٢) إسماعيل باشا (١٨٣٠-١٨٩٥) : هو أبن إبراهيم باشا بن محمد علي , تولى حكم مصر بعد وفاة سعيد سنة ١٨٦٣ , وبقي في حكم مصر حتى عام ١٨٧٩ , تمت في عهده قناة السويس , وافتتاحها في عام ١٨٦٩ , وتمت في عهد كثير من الاعمال العمرانية في مصر , وكان يريد جعل مصر قطعة من اوربا , لذلك صرف الكثير من الاموال في سبيل ذلك ,

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

للمزيد ينظر : جرجي زيدان , تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر , ج١ , ط٢, (مصر : مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة , ٢٠١٢) , ص ٥٥ وما بعدها .

(٣) المحاكم المختلطة : انشئت هذه المحاكم , في عهد اسماعيل باشا , سنة ١٨٧٦ , عندما فكر بإلغاء المحاكم التجارية السابقة , التي انشاها محمد علي باشا , للنظر في قضايا الأجانب , واستخدمت هذه المحكمة اللغة الفرنسية والايطالية , لأنها اللغة التي يتكلم بها قضاة هذه المحاكم , فكانت هذه القضايا , تجري بهاتين اللغتين , لاسيما اللغة الفرنسية , وكان انشاء هذه المحاكم , بعد ازدياد اعداد الاجانب في مصر , جاك تاجر, حركة الترجمة في مصر في القرن التاسع عشر , (مصر : دار المعارف , ١٩٤٥) , ص ٩٦ .

(٤) Charles Issawi , Egyptian Economic and social Analysis , (London : oxford university Press , ١٩٤٧) , p . ١٧-١٨ .

(٥) دعاء عبدالهادي محمد , القناصل الفرنسيين ودورهم السياسي في مصر ١٨٠٥-١٨٧٩, (رسالة ماجستير , جامعة بابل , كلية التربية للعلوم الانسانية , ٢٠١٦) , ص ٢١٤ .

(٦) Edwin De Leon , The Khedives Egypt , (London : Sampson low , Marston , Searle & Rivington, ١٨٧٧) , p . ١٠٣ .

(٧) Angelo sammarco , précis De l'histoire De L'Égypt , Tome quatrieme, (Roma : perlareale societal di Geographia Degiotto , ١٩٣٥) , p .٢٦٧ .

(٨) Blanchard Jerrold , Egypt under Ismail pacha , (London : Samuel Tinsley & Co , ١٨٧٩) , p . ٦٨٠ .

(٩) جمال حمدان , شخصية مصر , ج٢, (مصر : دار الهلال , ١٩٩٤) , ص ٦٧٨ .

(١٠) رؤوف عباس حامد محمد , الحركة العالمية في مصر ١٨٩٩ – ١٩٥٢ , (القاهرة : المطبعة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية , ٢٠١٦) , ص ٤٨ .

(١١) ناهد السيد علي زيان , الجاليات البريطانية في مصر (١٨٠٥-١٨٨٢) , (القاهرة : مطبعة دار الكتب والوثائق القومية , ٢٠١١) , ص ١٣٤-١٣٥ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

(١٢) F.O.\ ٤٠٧ \١٠ , Further correspondence finances of Egypt , part II , ١٨٧٨ ,(printed for the use of the foreign office , February , ١٨٧٩) , p .٩٧ .

(١٣) محمد فهمي لهيطة , تاريخ مصر الاقتصادي في العصور الحديثة , (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية , ١٩٣٨) , ص٢٢٣ .

(١٤) راشد البراوي , محمد حمزه عليش , التطور الاقتصادي في مصر في العصر الحديث , ط٣ , (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية للنشر, ١٩٤٨) , ص١٣٥ .

(١٥) محمد رفعت الامام , تاريخ الجالية الأرمنية في مصر , (مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب , ١٩٩٩), ص ١١٧ .

(١٦) الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على : Edwin De Leon , Op . Cit , p . ٤٢٦ .

(١٧) الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على : صالح رمضان , الحياة الاجتماعية في مصر في عصر اسماعيل من ١٨٦٣-١٨٧٩ , (الاسكندرية : منشأة المعارف للنشر , ١٩٧٧), ص ٢٩٠.

(١٨) المصدر نفسه , ص ٢٩٤ .

(١٩) طلعت اسماعيل رمضان , الادارة المصرية في فترة السيطرة البريطانية , (مصر : دار المعارف , ١٩٨٣) , ص ٤٢٥ .

(٢٠) Sir Edward malet Bark , Egypt ١٨٧٩-١٨٨٣ , (London : John marry Albemarle street , ١٩٠٩) , p . ٧٠ .

(٢١) صالح رمضان , الحياة الاجتماعية في مصر في عصر اسماعيل , ص ٣٠١ .

(٢٢) Baron de Malortie , ,Egypt : Native Rulers and Foreign Interference, Second Edition , (London: William Ridgway , ١٦٩ , Piccadilly ,W , ١٨٨٣) , p . ١٦ .

(٢٣) صالح رمضان محمود , الجاليات الاجنبية في مصر في القرن التاسع عشر (١٨٠١-١٨٨٢) , (اطروحة دكتوراه , جامعة القاهرة , كلية الآداب , ١٩٧٠) , ص ٦٩ .

(٢٤) أمين مصطفى عفيفي, تاريخ مصر الاقتصادي والمالي في العصر الحديث , ط٣ , (مصر : مطبعة الأنجلو المصرية , ١٩٥٤) , ص ٣٠٨ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٢٥) مصطفى القوني , تطور مصر الاقتصادي في العصر الحديث , (القاهرة : المطبعة الاميرية ببولاق , ١٩٤٤) , ص ١٣٨ .

(٢٦) A. E. Crouchley , The Economic Development of Modern Egypt , (Britain : Burleigh Press , Levin's mead , Bristol , ١٩٣٨) , p . ١٣٨.

(٢٧) نبيل السيد الطوخي , صفحات من الحياة الاجتماعية المصرية(١٨٤٨-١٨٧٩) , ضمن كتاب في محبة التاريخ – دراسات في تاريخ مصر الحديث والمعاصر , (مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب , ٢٠١٦) , ص٣٥١ .

(٢٨) صلاح احمد هريدي , دراسات في تاريخ مصر الحديث والمعاصر ١٨٠٥-١٨٨٢ , ج٢ , (مصر : عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية للنشر , ٢٠٠٠) , ص ٢٥٥ .

(٢٩) صالح رمضان محمود , الجاليات الأجنبية في مصر في القرن التاسع عشر , ص ٦٩ .

(٣٠) السلطان عبد العزيز(١٨٣٠-١٨٧٦) : ولد السلطان سنة ١٨٣٠ في القسطنطينية , وهو ابن السلطان محمود الثاني , تولى الحكم ١٨٦١ , بعد وفاة السلطان عبد المجيد الاول , واستمر في السلطة لغاية ١٨٧٦, كان السلطان الوحيد الذي قام بزيارات الى خارج حدود السلطنة , وكانت احدى زياراته الى مصر عام ١٨٦٣, والى دول اوربا وزار باريس عام ١٨٦٧ , ومنها الى دول اوربا الاخرى , وكان سبب زياراته لتوطيد علاقاته مع الاسر الحاكمة , ولإجراء اصلاحات في بلادة على غرار الدول الغربية , احمد صائب بك , محمد توفيق جانا , وقعة السلطان عبد العزيز , (مصر : طبع بمطبعة هندية بشار المهدي , ١٩٠١) , ص٢٧ وما بعدها .

(٣١) Alfred Milner, L'angleterre En Egypt , Outrage Traduit De L'anglais Par : M. F. Mazuc , (Paris: E. plan , Nourrit Et , Libraries , ١٨٩٨) , p . ٨٤ .

(٣٢) لطيفة محمد سالم , التدخل الاجنبي والثورة الوطنية (١٨٧٩-١٨٨٢) , ضمن كتاب المرجع في تاريخ مصر الحديث والمعاصر , تقديم ومراجعة : يونان لبيب رزق , (مصر : مطبعة الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية , ٢٠٠٩) , ص ٢٥٩ .

(٣٣) محمد فهمي لهيطة , المصدر السابق , ص ص٢١٥ و ٢٢٣ و ٢٢٥ و ٢٢٦ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٣٤) الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على : صالح رمضان محمود, تغلغل النفوذ الأوربي وأثره في الحياة الاجتماعية في مصر في عهد الخديوي اسماعيل (١٨٦٣-١٨٧٩) , المؤرخ العربي (مجلة) , العدد(١) , (بغداد : ١٩٧٥) , ص ٧٨

(٣٥) لطيفة محمد سالم , القوى الاجتماعية في الثورة العرابية , (مصر ,: دار الشروق , ٢٠٠٩) , ص ٦٢ .

(٣٦) احمد الشربيني , تاريخ التجارة المصرية في عصر الحرية الاقتصادية ١٨٤٠-١٩١٤, (مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب , ١٩٩٥) , ص ٦٧ .

(٣٧) نبيل السيد الطوخي , طوائف الحرف في مدينة القاهرة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ١٨٤١-١٨٩٠ , (مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب , ٢٠٠٩) , ص ١٣٠ .

(٣٨) تجارة التجزئة : تعُرف هذه التجارة بأنها حلقة اتصال ما بين المنتج والمستهلك النهائي , وتعني البيع بشكل نهائي للمستهلكين , ويتم البيع في مكان مخصص , وتشمل كل نشاطات البيع للمستهلك بشكل نهائي , محمد خالد جاسم , مبادئ التسويق , (بحث منشور , سوريا : جامعة البعث , ٢٠١٢) , ص ١٣ .

(٣٩) ضياء الدين حسن القاضي , تاريخ الجاليات الاجنبية في مدينة بورسعيد , المؤرخ العربي (مجلة) , العدد (١٦) , (القاهرة : منشورات اتحاد , آذار/ ٢٠٠٠) , ص ٤٠٨ .

(٤٠) John . Seymour keay , spoiling the Egyptians – atale of shame Told from the British Blue Books , (New York , G.P. Putnam's sons , ١٨٨٢) , p . ١٤ .

(٤١) عبدالرحمن الرافعي , عصر اسماعيل , ج٢ , ط٤ , (مصر : دار المعارف , ١٩٨٧), ص٢٩٣ ؛ ايناس محمد البهيجي , مصر في عهد الخديوي اسماعيل (عمان : مركز الكتاب الأكاديمي , ٢٠١٧) , ص ٩٦ .

(٤٢) رؤوف عباس حامد , الملكيات الزراعية المصرية ودورها في المجتمع المصري , المصدر السابق , ص ٦١ .

(٤٣) زين العابدين شمس الدين نجم , بور سعيد تاريخها وتطورها منذ نشأتها ١٨٥٩ حتى عام ١٨٨٢ , (مصر : الهيئة المصرية العامة , ١٩٨٠) , ص ١٢٠ .

(٤٤) المصدر نفسه , ص ١٢٨-١٣٠ .

(٤٥) Valentin chirol , the Egyptian Problem , (London : Macmillan and co , Limited , ١٩٢١) , p .١٧٤.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٤٦) لطيفة محمد سالم , التدخل الاجنبي والثورة الوطنية (١٨٧٩-١٨٨٢) , ص ٢٩٨ .

(٤٧) نبيل السيد الطوخي , طوائف الحرف في مدينة القاهرة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر , ص ص , ١١٧ , ١٢٢ , ١٢٧ , ١٢٨ .

(٤٨) الكسندر شولش , مصر للمصريين – أزمة مصر الاجتماعية والسياسية ١٨٧٨-١٨٨٢ , تر: رؤوف عباس حامد , (القاهرة : عين للدراسات والبحوث الأنسانية والاجتماعية , ١٩٩١) , ص ٤٨ .

(٤٩) نصير خير الله محمد جاسم التكريتي, التغلغل الاجنبي في مصر (١٨٦٣-١٨٧٩) , (رسالة ماجستير , جامعة تكريت , كلية التربية , ٢٠٠٥) , ص ١٠٣ .

(٥٠) محمد رفعت الإمام , المصدر السابق , ص ١٩٤ .

(٥١) ماجد عزت اسرائيل , أرمن مصر – ارمن فلسطين بعيداً عن السياسة , (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع , ٢٠١٧) , ص ٤٦ .

(٥٢) محمد رفعت الامام , المصدر السابق , ص١١٩ -١٢٠ .

(٥٣) ناهد السيد علي زيان , المصدر السابق , ص ١٣٤ .

(٥٤) صالح رمضان محمود , الجاليات الأجنبية في مصر , ص ٥١ .

(٥٥) ماجد عزت اسرائيل , طوائف المهن التجارية في مصر في الفترة ١٨٤٠-١٩١٤, (مصر : مكتبة مدبولي , ٢٠٠٨) , ص ٢٩-٣٠ .

(٥٦) Amédée Sacre , Et Louis outrebon , L' Égypt Et Ismaïl Pacha , (Paris : J. Hetzel , libraries- Éditeur ,١٨٦٥) , p . ٢١٤ .

(٥٧) ماجد عزت اسرائيل , طوائف المهن التجارية في مصر , ص ٣١ .

(٥٨) جون مارلو , النهب الاستعماري لمصر ١٧٩٨-١٨٨٢, تر: عبدالعظيم رمضان , (مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب , ١٩٧٦) , ص ٢٧٩.

(٥٩) ناهد السيد علي زيان , المصدر السابق , ص ٣٧٣ .

(٦٠) صالح رمضان , الحياة الاجتماعية في مصر في عصر اسماعيل , ص ٢٠٠ , ٢٨٩ .

(٦١) الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على : المصدر نفسه , ص٢٩١ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

(٦٢) لطيفة محمد سالم , التدخل الاجنبي والثورة الوطنية , ص ٢٩٥ .

(٦٣) ماجد عزت اسرائيل , طوائف المهن التجارية في مصر , ص ٢٥ .

(٦٤) شحاته عيسى ابراهيم , الكتاب الأسود للاستعمار البريطاني في مصر , (مصر : شركة الأمل للطباعة والنشر , ٢٠١٥) , ص ٧٣ .

(٦٥) صلاح احمد هريدي , دراسات في تاريخ مصر الحديث والمعاصر , ج٢ , ص ٣١٨-٣١٩ .

(٦٦) لؤي عبدالمجيد عبدالفتاح اسماعيل , النشاط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لليهود في مصر , ١٨٨٢ – ١٩٨٠ ,(رسالة ماجستير , الجامعة الأردنية , كلية الدراسات العليا , ٢٠٠١) , ص ٨٦ .

(٦٧) نبراس خليل ابراهيم , ايمان عبدالله حمود , آثر اليهود في مصر اثناء القرن التاسع عشر والعشرين (دراسة تاريخية) , (بحث منشور, جامعة بغداد , كلية التربية) , العدد (٥٣) , بتاريخ (نيسان / ٢٠١٦) , ص ٦٥٢ .

(٦٨) لؤي عبدالمجيد عبدالفتاح اسماعيل , المصدر السابق , ص ٨٨ .

(٦٩) الغالي غربي , دراسات في تاريخ الدولة العثمانية والمشرق العربي ١٢٨٨-١٩١٦ , ط٢ , (الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية , ٢٠١١) , ص ١٠٣ .

(٧٠) الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على : محمد مصطفى صفوت , الاحتلال الانجليزي لمصر وموقف الدول الكبرى إزاءه , (مصر : دار الاعتماد , ١٩٥٢) , ص ٨ .

(٧١) عبدالحميد البطريق , عصر محمد علي ونهضة القرن التاسع عشر ١٨٠٥-١٨٨٣ , (مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب , ١٩٩٩) , ص ١٣٩ .

(٧٢) نبيل السيد الطوخي , صفحات من الحياة الاجتماعية المصرية ١٨٤٨-١٨٧٩, ص ٣٥١ .

(٧٣) زين العابدين شمس الدين نجم , المصدر السابق , ص ص١٢٠و١٢٦ .

(٧٤) Institution D'une commission Superieure Denquete Travaux De Cette Commission , Reglement De La situation Financier Du Government Egyptien ١٨٧٦-١٨٨٥, Tome Premier (Caire : Le caire imprimerie Nationale , ١٨٩٧) , p . ١٨٢ .

(٧٥) يونان لبيب رزق , محمد مزين , تاريخ العلاقات المغربية المصرية منذ مطلع العصور الحديثة حتى عام ١٩١٢ , (الدار البيضاء : دار النشر المغربية للطبع , ١٩٨٢) , ص ١٣٦ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٧٦) F.O . ٤٠٧ \ ١٠, Op . Cit , p . ١٠١ .

(٧٧) رؤوف عباس حامد محمد , الحركة العالمية في مصر ١٨٩٩ – ١٩٥٢ , (القاهرة : المطبعة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية , ٢٠١٦) , ص ٣ .

المراجع:

اولاً : الوثائق الاجنبية المنشورة :

١. F.O . ٤٠٧ \ ١٠ Further correspondence Respecting the Finances of Egypt, ١٨٧٨ , Part II , (Printed for the use of the Foreign office , February ١٨٧٩) .

ثانياً : المصادر الاجنبية (الانجليزية والفرنسية) :

١. A. E. Crouchley, The Economic Development of Modern Egypt , (Britain : Burleigh Press , Levin's mead , Bristol , ١٩٣٨) .

٢. Alfred Milner , L'angleterre En Egypt , Outrage Traduit De L'anglais Par : M. F. Mazuc , (Paris: E. plan , Nourrit Et , Libraries , ١٨٩٨) .

٣. Amédée Sacre , Et Louis outrebon , L' Égypt Et Ismaïl Pacha , (Paris : J. Hetzel , libraries– Éditeur ,١٨٦٥) .

٤. Angelo sammarco , précis De l'histoire De L'Égypt , Tome quatrieme, (Roma : perlaReale societal di Geographia Degiotto , ١٩٣٥) .

٥. Baron de Malortie ,Egypt : Native Rulers and Foreign Interference, Second Edition, (London: William Ridgway, ١٦٩ , Piccadilly ,W , ١٨٨٣) .

٦. Blanchard Jerrold , Egypt under Ismail pacha , (London : Samuel Tinsley & Co , ١٨٧٩)

٧. Charles Issawi , Egyptian Economic and social Analysis , (London : oxford university Press , ١٩٤٧) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

٨. Edwin De Leon , The Khedives Egypt , (London : Sampson low , Marston , Searle & Rivington, ١٨٧٧) .

٩. Institution D'une commission Superieure Denquete Travaux De Cette Commission , Reglement De La situation Financier Du Government Egyptien ١٨٧٦-١٨٨٥, Tome Premier (Caire : Le caire imprimerie Nationale , ١٨٩٧) .

١٠. John . Seymour keay , spoiling the Egyptians – atale of shame Told from the British Blue Books , (New York , G.P. Putnam's sons , ١٨٨٢)

١١. Sir Edward malet Bark , Egypt ١٨٧٩-١٨٨٣ , (London : John marry Albemarle street , ١٩٠٩) .

١٢. Valentin chirol , the Egyptian Problem , (London : Macmillan and co , Limited , ١٩٢١) .

ثالثاً : المراجع العربية والمعربة :

١. احمد الشربيني , تاريخ التجارة المصرية في عصر الحرية الاقتصادية ١٨٤٠-١٩١٤, (مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب , ١٩٩٥) .

٢. احمد صائب بك , محمد توفيق جانا , وقعة السلطان عبد العزيز , (مصر : طبع بمطبعة هندية بشار المهدي , ١٩٠١) .

٣. امين مصطفى عفيفي عبدالله , تاريخ مصر الاقتصادي والمالي في العصر الحديث , ط٣ , (مصر : مطبعة الأنجلو المصرية , ١٩٥٤) .

٤. ايناس محمد البهيجي , مصر في عهد الخديوي اسماعيل (عمان : مركز الكتاب الأكاديمي , ٢٠١٧) .

٥. جرجي زيدان , تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر , ج١ , ط٢ (مصر : مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة , ٢٠١٢) .

٦. جمال حمدان , شخصية مصر , ج٢, (مصر : دار الهلال , ١٩٩٤) .

٧. جون مارلو , النهب الاستعماري لمصر ١٧٩٨-١٨٨٢, تر: عبدالعظيم رمضان , (مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب , ١٩٧٦) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٨. راشد البراوي , محمد حمزه عليش , التطور الاقتصادي في مصر في العصر الحديث , ط٣ , (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية للنشر, ١٩٤٨) .

٩. رؤوف عباس حامد , الملكيات الزراعية المصرية ودورها في المجتمع المصري (١٨٣٧-١٩١٤) , ط٢ , (القاهرة : د . مط , ١٩٨٣) .

١٠. رؤوف عباس حامد محمد , الحركة العالمية في مصر ١٨٩٩ – ١٩٥٢ , (القاهرة : المطبعة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية , ٢٠١٦) .

١١. زين العابدين شمس الدين نجم , بور سعيد تاريخها وتطورها منذ نشأتها ١٨٥٩ حتى عام ١٨٨٢ , (مصر : الهيئة المصرية العامة , ١٩٨٠) .

١٢. شحاته عيسى ابراهيم , الكتاب الأسود للاستعمار البريطاني في مصر , (مصر : شركة الأمل للطباعة والنشر , ٢٠١٥) .

١٣. صالح رمضان محمود , الحياة الاجتماعية في مصر في عصر اسماعيل من ١٨٦٣-١٨٧٩ , (الاسكندرية : منشأة المعارف للنشر , ١٩٧٧) .

١٤. صلاح احمد هريدي , دراسات في تاريخ مصر الحديث والمعاصر ١٨٠٥-١٨٨٢ , ج٢ , (مصر : عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية للنشر , ٢٠٠٠) .

١٥. طلعت اسماعيل رمضان , الادارة المصرية في فترة السيطرة البريطانية , (مصر : دار المعارف , ١٩٨٣) .

١٦. عبد الحميد البطريق , عصر محمد علي ونهضة القرن التاسع عشر ١٨٠٥-١٨٨٣ , (مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب , ١٩٩٩) .

١٧. عبدالرحمن الرافعي , عصر اسماعيل , ج١ , ط٤ , (مصر : دار المعارف , ١٩٨٧) .

١٨. الغالي غربي , دراسات في تاريخ الدولة العثمانية والمشرق العربي ١٢٨٨-١٩١٦ , ط٢ , (الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية , ٢٠١١) .

١٩. الكسندر شولش , مصر للمصريين – أزمة مصر الاجتماعية والسياسية ١٨٧٨-١٨٨٢ , تر: رؤوف عباس حامد , (القاهرة : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية , ١٩٩١) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢٠. لطيفة محمد سالم , التدخل الاجنبي والثورة الوطنية (١٨٧٩-١٨٨٢) , ضمن كتاب المرجع في تاريخ مصر الحديث والمعاصر , تقديم ومراجعة : يونان لبيب رزق , (مصر : مطبعة الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية , ٢٠٠٩) .

٢١. لطيفة محمد سالم , القوى الاجتماعية في الثورة العرابية , (مصر ,: دار الشروق , ٢٠٠٩) .

٢٢. ماجد عزت اسرائيل , طوائف المهن التجارية في مصر في الفترة ١٨٤٠-١٩١٤, (مصر: مكتبة مدبولي, ٢٠٠٨)

٢٣. ماجد عزت اسرائيل ، ارمن مصر – ارمن فلسطين بعيداً عن السياسة , (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع , ٢٠١٧)

٢٤. محمد رفعت الامام , تاريخ الجالية الأرمنية في مصر , (مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب , ١٩٩٩) .

٢٥. محمد عبدالرحيم مصطفى بك , تاريخ مصر الحديث , (القاهرة : المطبعة الأميرية , ١٩٥١) .

٢٦. محمد فهمي لهيطة , تاريخ مصر الاقتصادي في العصور الحديثة , (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية , ١٩٣٨) .

٢٧. محمد مصطفى صفوت , الاحتلال الانجليزي لمصر وموقف الدول الكبرى ازاءه , (مصر : دار الاعتماد , ١٩٥٢)

٢٨. مصطفى القوني , تطور مصر الاقتصادي في العصر الحديث , (القاهرة : المطبعة الاميرية ببولاق , ١٩٤٤) .

٢٩. ناهد السيد علي زيان , الجاليات البريطانية في مصر (١٨٠٥-١٨٨٢) , (القاهرة : مطبعة دار الكتب والوثائق القومية , ٢٠١١) .

٣٠. نبيل السيد الطوخي , صفحات من الحياة الاجتماعية المصرية(١٨٤٨-١٨٧٩) , ضمن كتاب في محبة التاريخ – دراسات في تاريخ مصر الحديث والمعاصر , (مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب , ٢٠١٦) .

٣١. نبيل السيد الطوخي مصر, طوائف الحرف في مدينة القاهرة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ١٨٤١-١٨٩٠ , (مصر : الهيئة المصرية العامة للكتاب , ٢٠٠٩) .

٣٢. يونان لبيب رزق , محمد مزين , تاريخ العلاقات المغربية المصرية منذ مطلع العصور الحديثة حتى عام ١٩١٢ , (الدار البيضاء : دار النشر المغربية للطبع , ١٩٨٢) .

رابعاً: الرسائل والاطاريح الجامعية :

١- دعاء عبدالهادي محمد , القناصل الفرنسيين ودورهم السياسي في مصر ١٨٠٥-١٨٧٩, (رسالة ماجستير , جامعة بابل , كلية التربية للعلوم الانسانية , ٢٠١٦) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢- صالح رمضان محمود , الجاليات الاجنبية في مصر في القرن التاسع عشر (١٨٠١-١٨٨٢) , (اطروحة دكتوراه , جامعة القاهرة , كلية الآداب , ١٩٧٠) .

٣- لؤي عبدالمجيد عبدالفتاح اسماعيل , النشاط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لليهود في مصر , ١٨٨٢ – ١٩٨٠ , (رسالة ماجستير , الجامعة الأردنية , كلية الدراسات العليا , ٢٠٠١) .

٤- نصير خير الله محمد جاسم التكريتي, التغلغل الاجنبي في مصر (١٨٦٣-١٨٧٩) , (رسالة ماجستير , جامعة تكريت , كلية التربية , ٢٠٠٥) .

خامساً : البحوث المنشورة في المجلات :

١- صالح رمضان محمود, تغلغل النفوذ الأوربي وأثره في الحياة الاجتماعية في مصر في عهد الخديوي اسماعيل (١٨٦٣-١٨٧٩) , المؤرخ العربي (مجلة) , العدد(١) , (بغداد : ١٩٧٥) .

٢-ضياء الدين حسن القاضي , تاريخ الجاليات الاجنبية في مدينة بورسعيد , المؤرخ العربي (مجلة) , العدد (١٦) , (القاهرة : منشورات اتحاد , آذار/ ٢٠٠٠) .

٣-محمد خالد جاسم , مبادئ التسويق , (بحث منشور , سوريا : جامعة البعث , ٢٠١٢) .

٤-نبراس خليل ابراهيم , ايمان عبدالله حمود , آثر اليهود في مصر اثناء القرن التاسع عشر والعشرين (دراسة تاريخية) , (بحث منشور, جامعة بغداد , كلية التربية) , العدد (٥٣) , بتاريخ (نيسان / ٢٠١٦) .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
الدولي.٤,٠ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة